



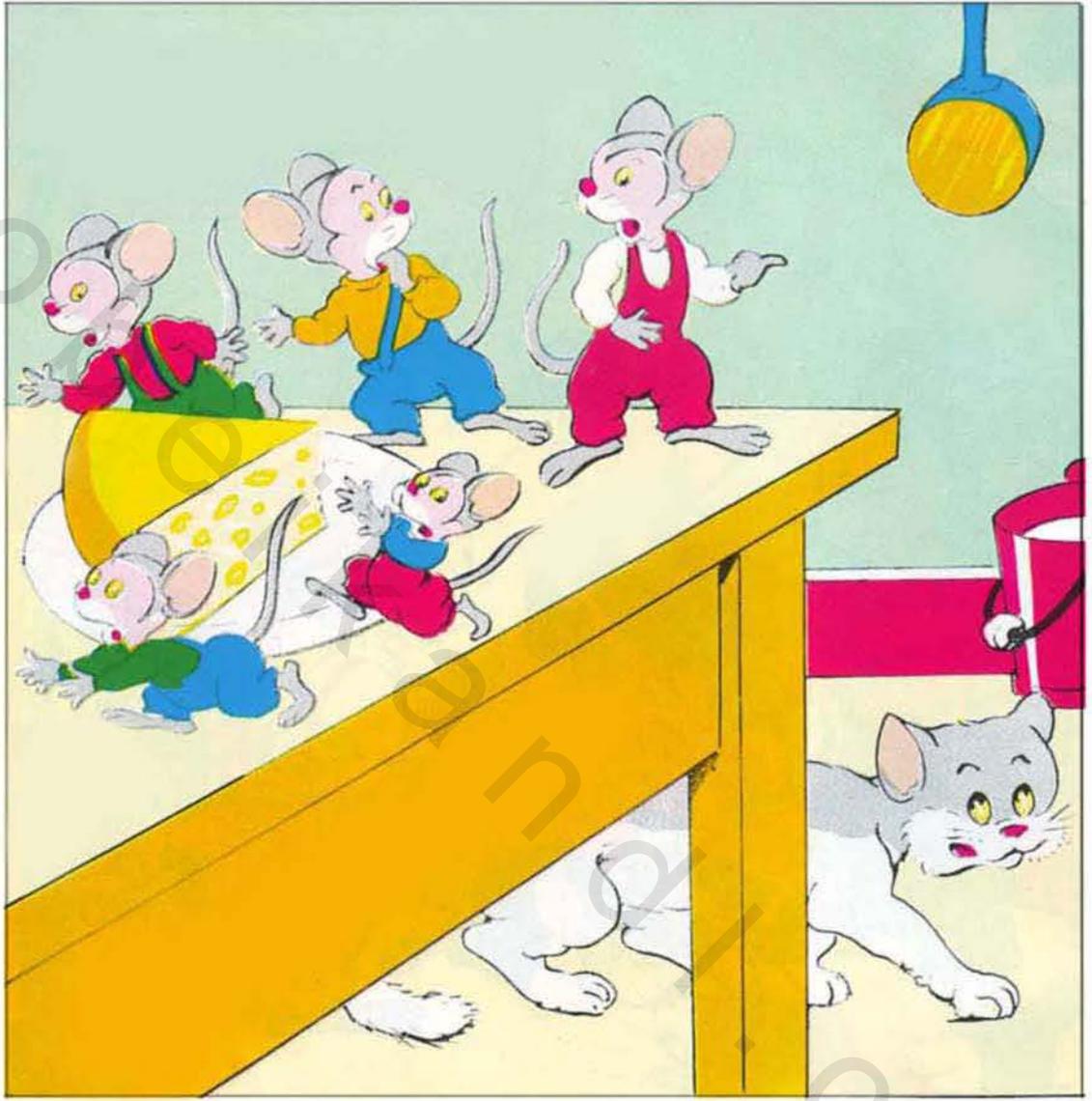
فُرْفُر وَالْجَرَس

الطبعة التاسعة عشرة

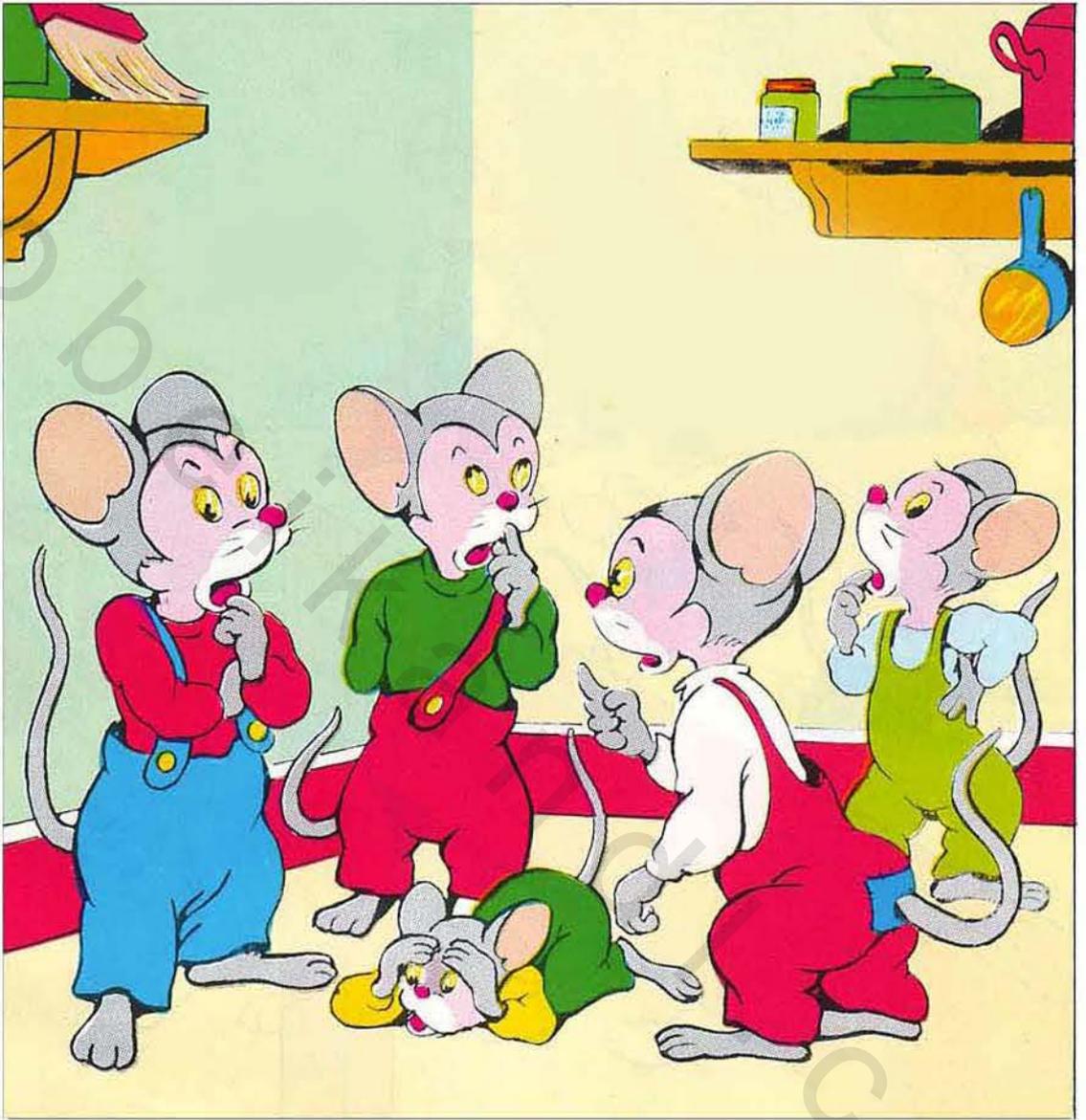


دار المعارف

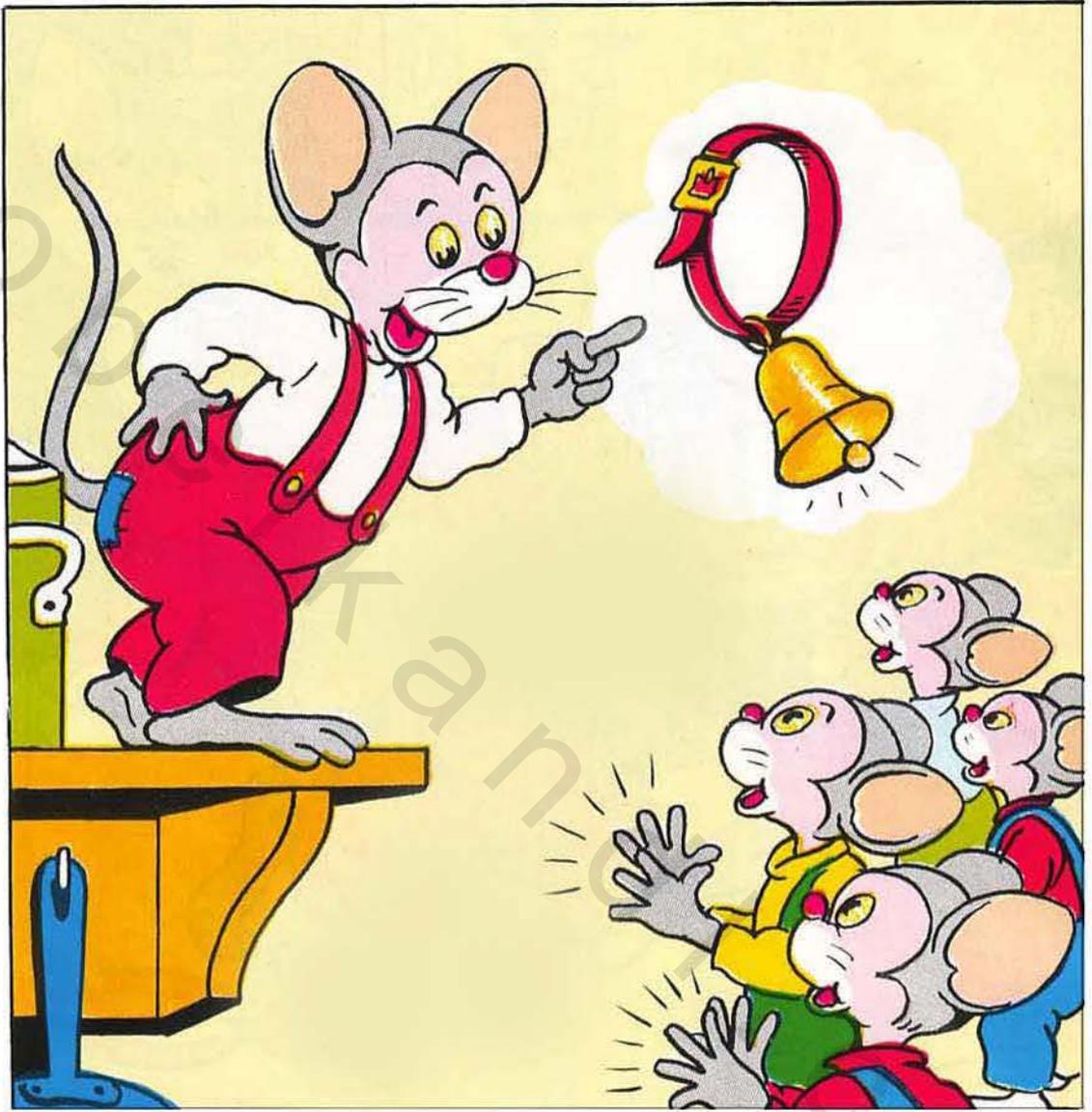
obeikandi.com



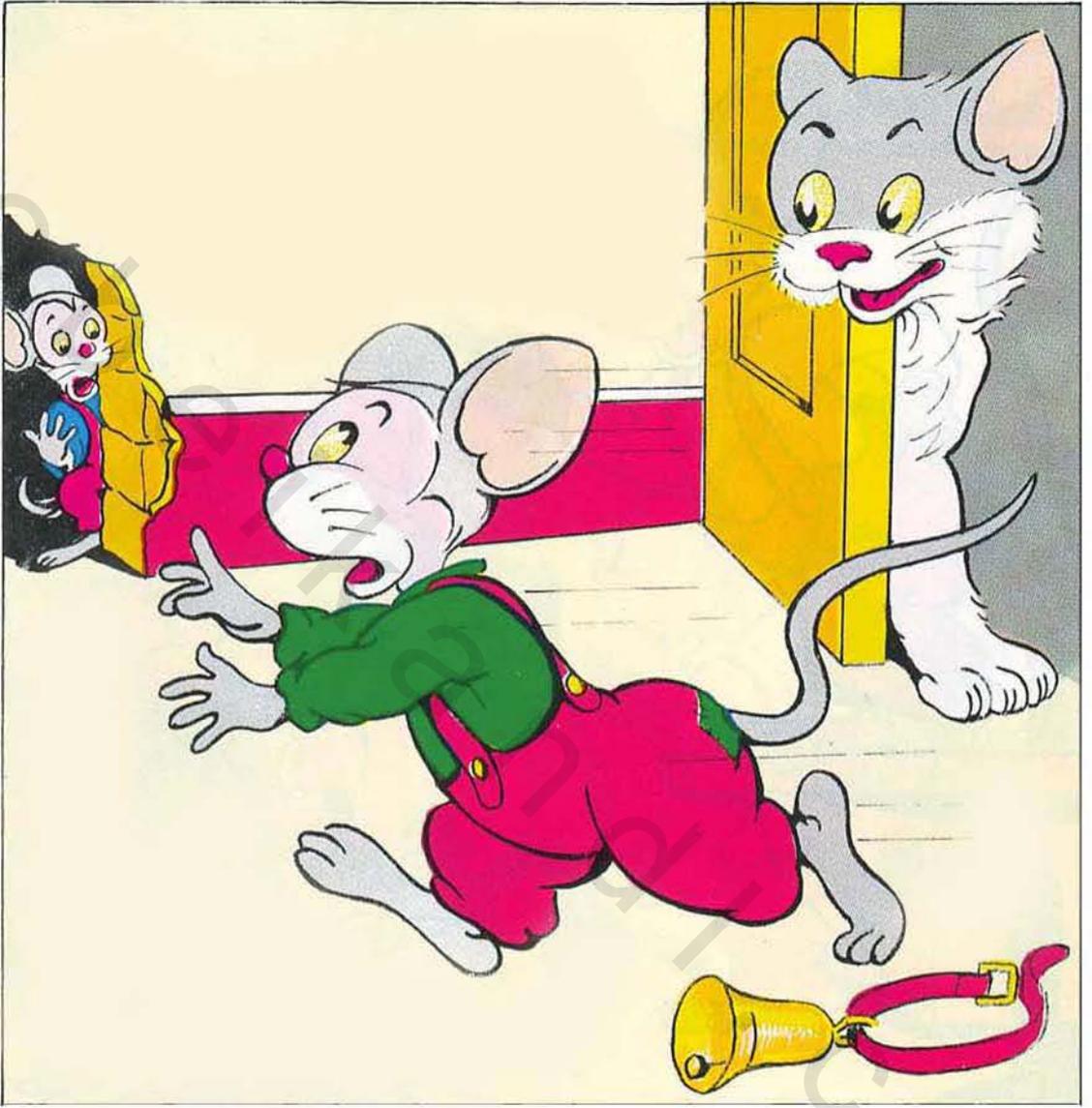
كَانَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفِيرَانِ، تَسْكُنُ فِي جُحْرٍ صَغِيرٍ. وَكَانَتْ تَخْرُجُ
مِنْهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى الْمَطْبَخِ، لِتَأْكُلَ مَا تَجِدُهُ مِنْ طَعَامٍ. وَلَكِنَّ الْقِطَّ
كَانَ يَهْجُمُ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ، وَيَخْطَفُ وَاحِدًا مِنْهَا وَيَأْكُلُهُ.



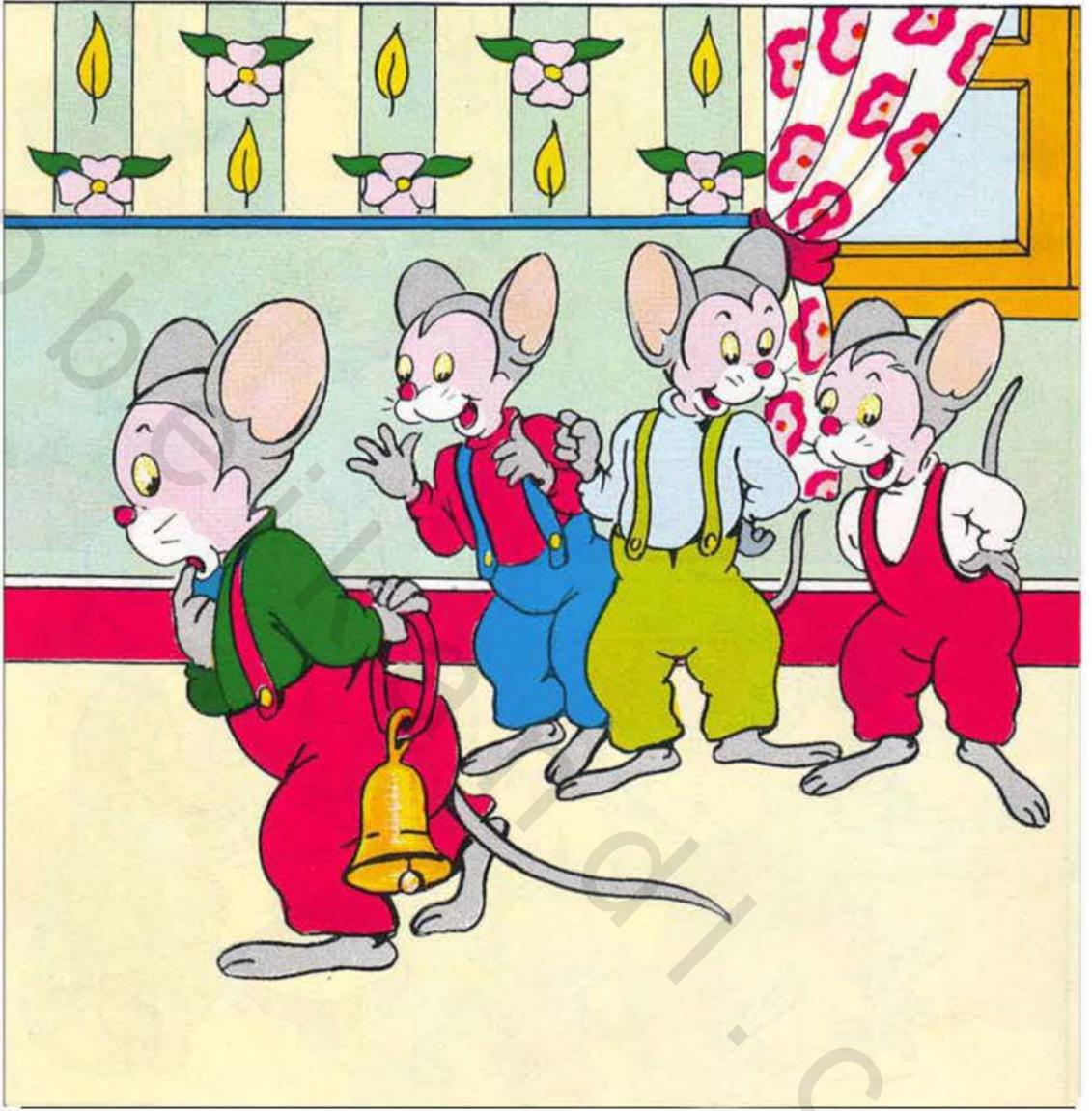
وَبَقِيَتِ الْفَيْرَانُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، مُدَّةً طَوِيلَةً تَعَذَّبَتْ فِيهَا كَثِيرًا،
 وَنَقَصَ عَدَدُ كَبِيرٍ مِنْهَا. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، جَمَعَهَا الْفَأْرُ الْكَبِيرُ
 وَقَالَ لَهَا: يَلْزِمُ أَنْ نُفَكِّرَ فِي حِيلَةٍ تُنْقِذُنَا مِنْ عَدُوِّنَا الْقِطِّ.



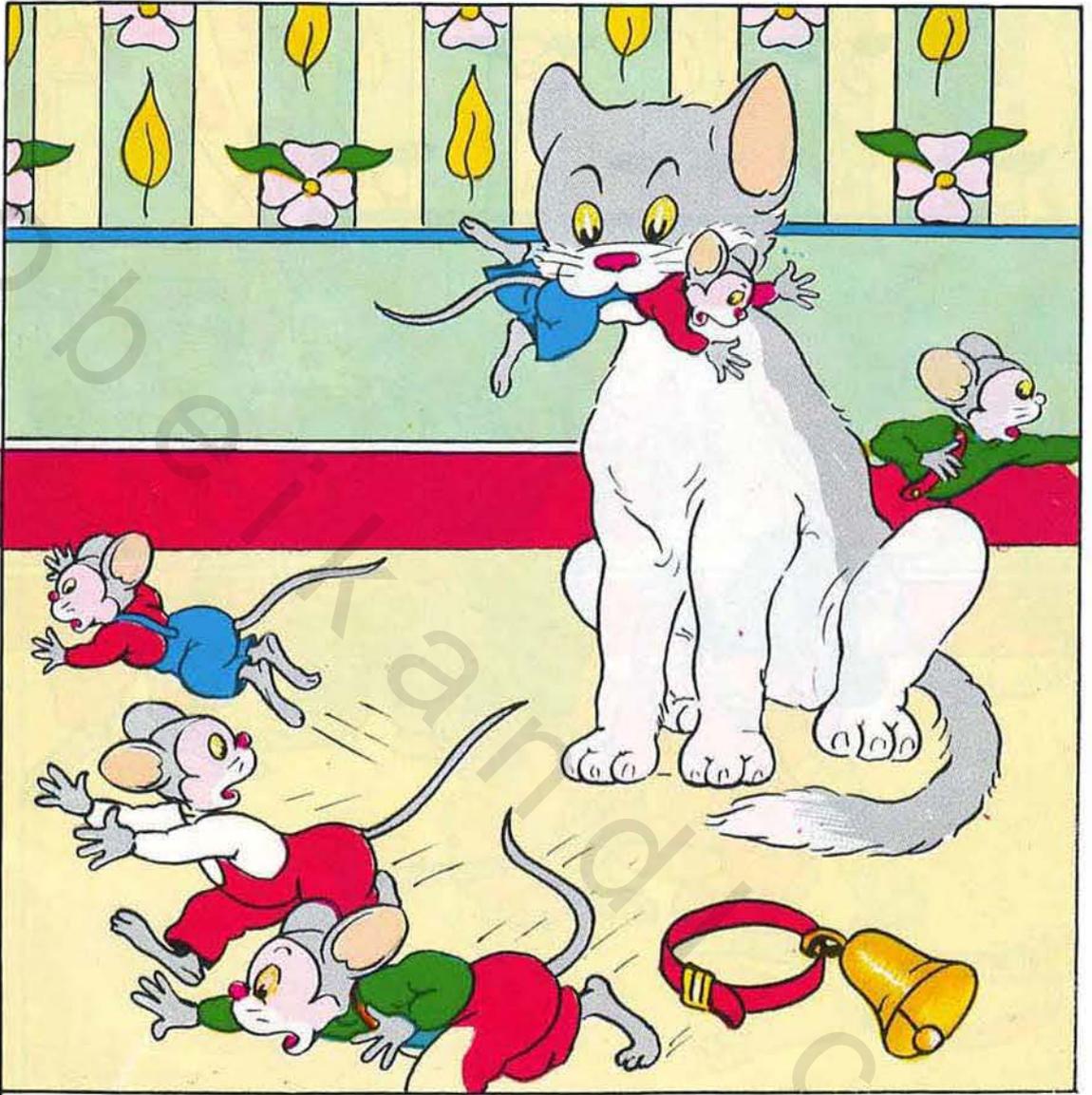
وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ، قَفَزَ الْفَأْرُ الْكَبِيرُ إِلَى رَفِّ الْمَطْبَخِ وَصَاحَ:
وَجَدْتُ حِيلَةً لَطِيفَةً، نَأْتِي بِجَرَسٍ وَنُعَلِّقُهُ فِي رَقَبَةِ الْقِطِّ، فَإِذَا حَضَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ نَسَمِعُ الْجَرَسَ مِنْ بَعِيدٍ فَتَهْرَبُ. فَصَفَّقَتِ الْفِيرَانُ لِلْفِكْرَةِ الْجَمِيلَةِ.



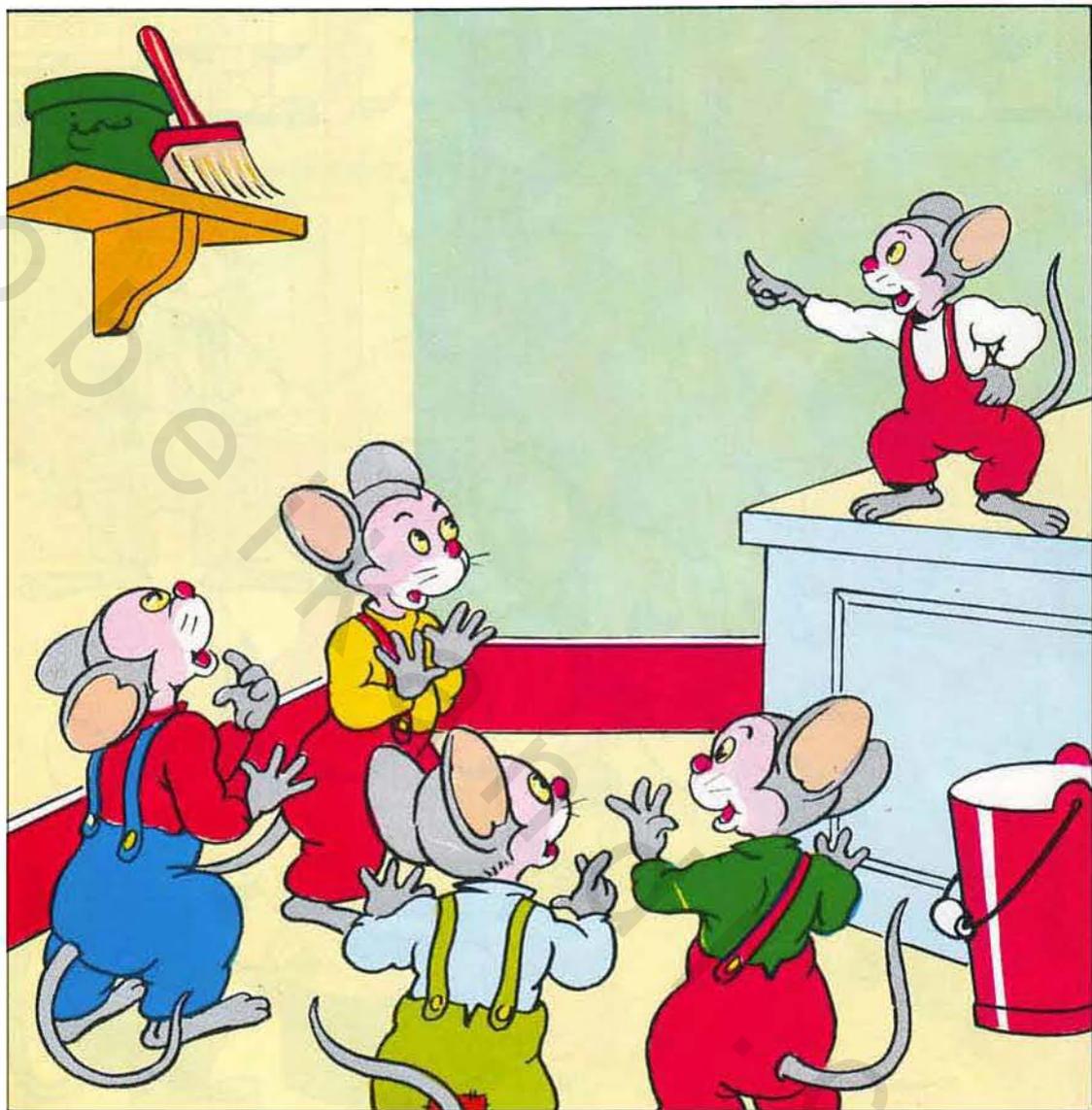
خَافَتِ الْفَيْرَانُ تَنْفِيذَ الْفِكْرَةِ، فَطَلَبَتْ مِنَ الْفَأْرِ الْكَبِيرِ أَنْ يُعَلِّقَ هُوَ
الْجَرَسَ فِي رَقَبَةِ الْقِطِّ، فَقَبِلَ وَاسْتَعَدَّ لِذَلِكَ وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا لَمَحَ الْقِطُّ
أْتِيًا مِنْ بَعِيدٍ خَافَ فَرَمَى الْجَرَسَ، وَهَرَبَ إِلَى الْجُحْرِ وَهُوَ يَرْتَعْشُ.



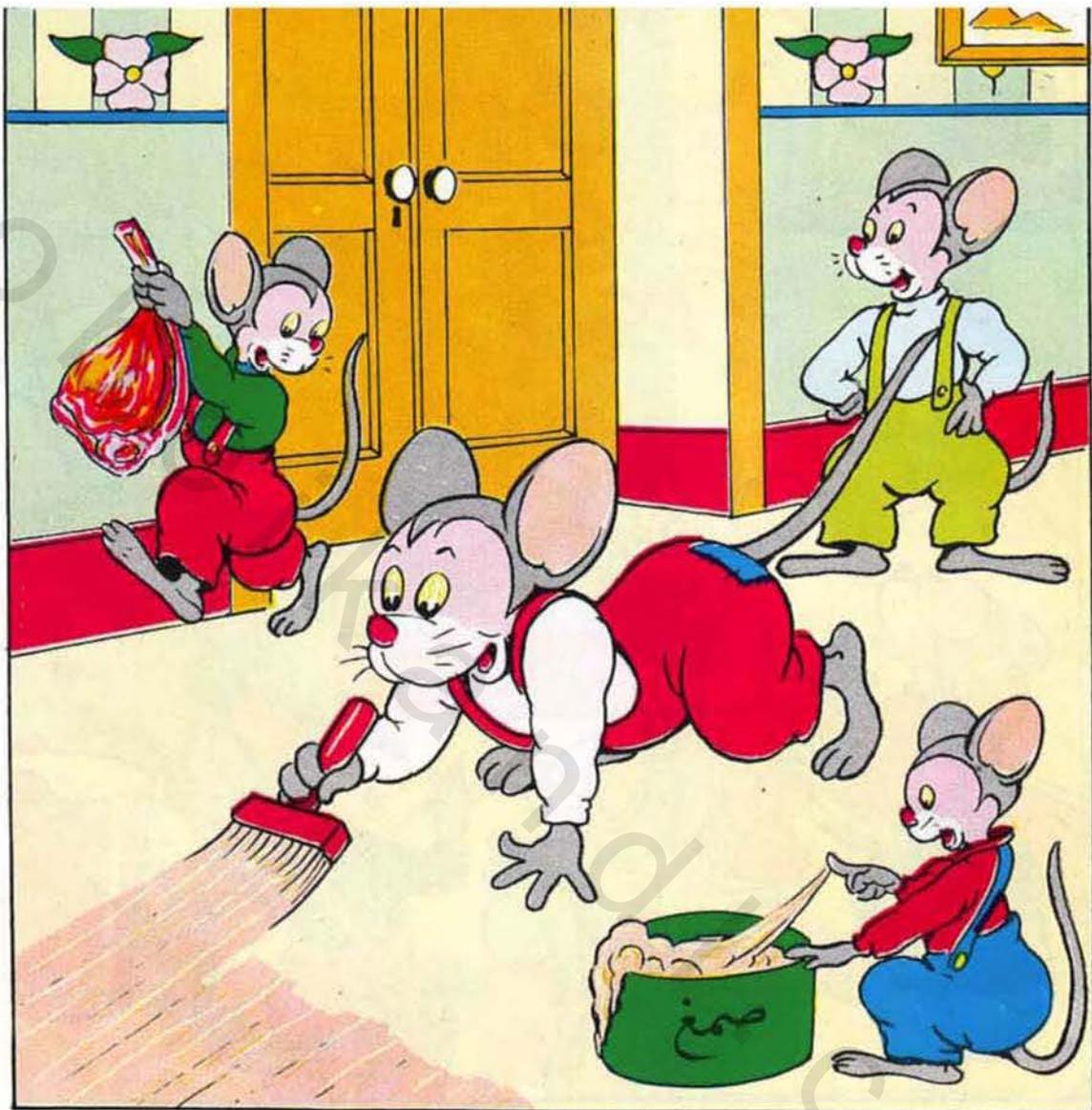
خَرَجَتِ الْفَيْرَانُ مِنَ الْجُحْرِ بَعْدَ ذَهَابِ الْقِطِّ، وَالتَفَّتْ حَوْلَ الْفَأْرِ
الْكَبِيرِ وَهِيَ تَضْحَكُ عَلَيْهِ، وَتَقُولُ لَهُ: كَيْفَ هَرَبْتَ مِنَ الْقِطِّ، وَأَنْتَ
كَبِيرُنَا وَصَاحِبُ الْفِكْرَةِ؟ فَخَجَلْ، وَأَخَذَ الْجَرَسَ وَأَنْصَرَفَ حَزِينًا.



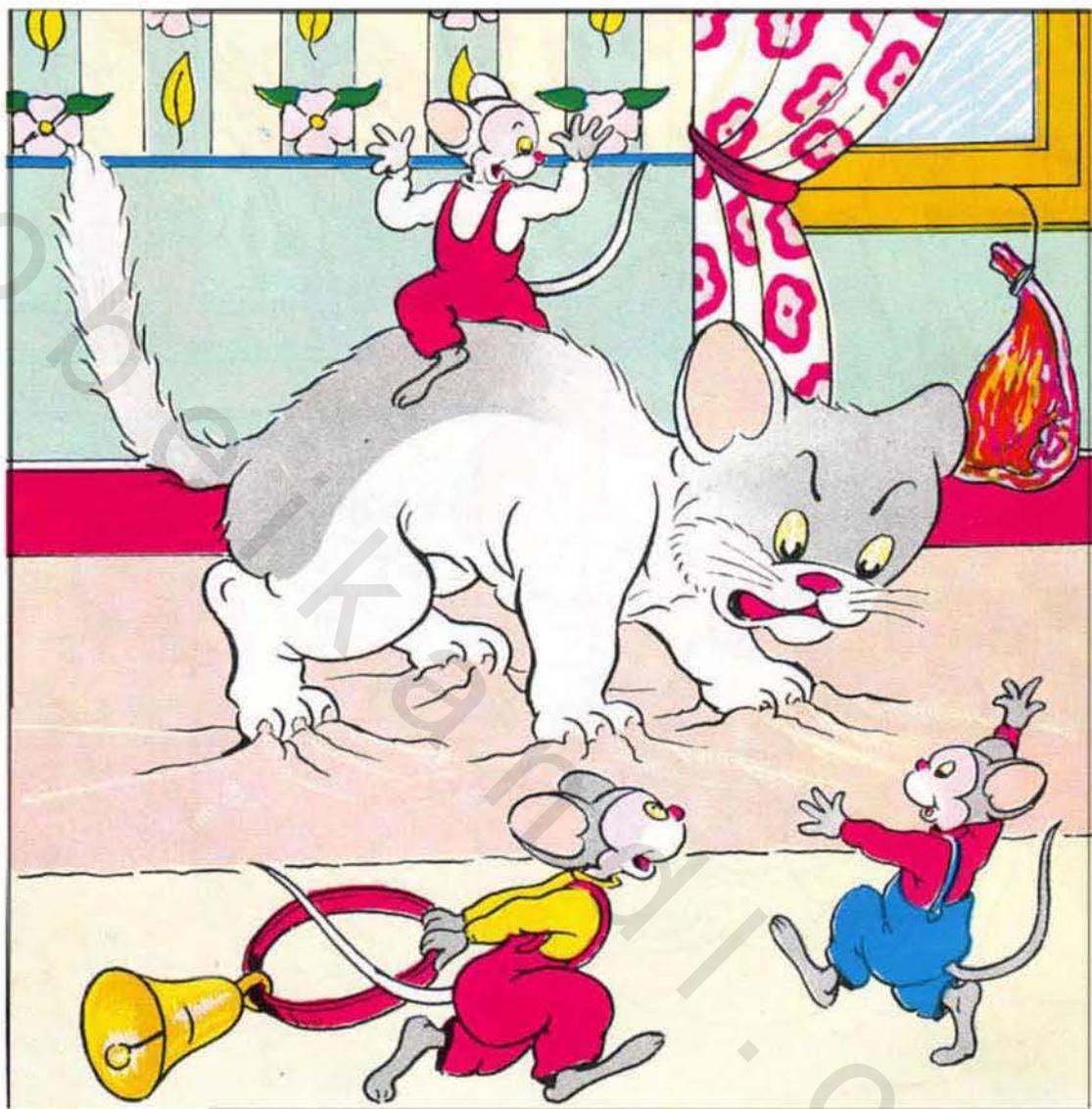
أَرَادَ الْفَأْرَ الْكَبِيرُ أَنْ يُدَارِيَ خَيْبَتَهُ، فَرَجَعَ وَقَالَ: أَحْسَنُ شَيْءٍ
أَنْ نَهْجِمَ دَفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى الْقِطِّ. فَلَمَّا جَاءَ الْقِطُّ، هَجَمَتْ
عَلَيْهِ الْفِيرَانُ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَهَا، وَخَطِفَ وَاحِدًا مِنْهَا، وَأَكَلَهُ.



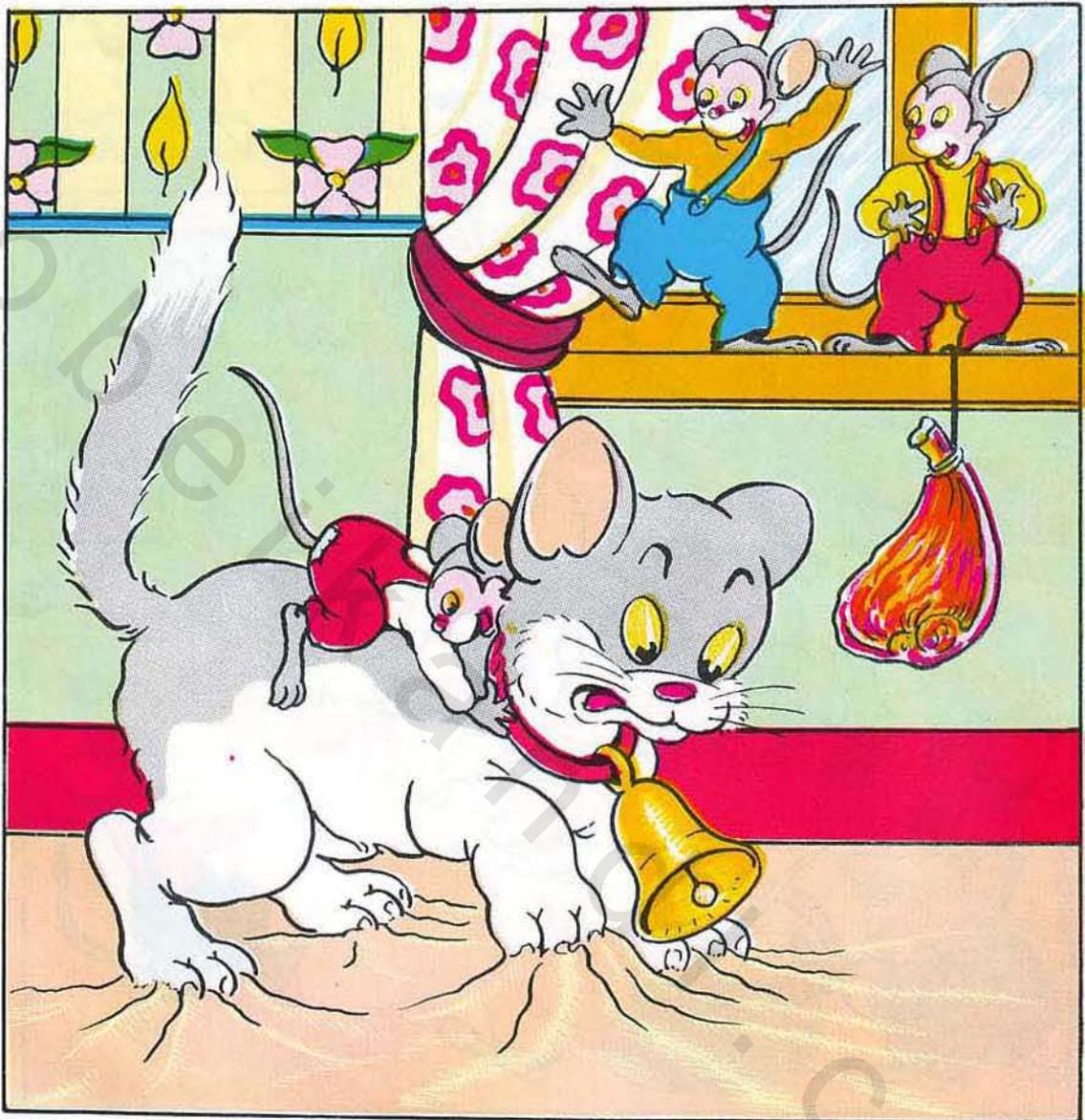
حَزَنَتِ الْفِيرَانُ، وَكَانَ بَيْنَهَا فَأُرْ ذِكِي اسْمُهُ « فُرْفُرُ » فَقَالَ: مَا
رَأَيْكُمْ لَوْ فَرَشْنَا الْأَرْضَ بِالصَّمْغِ وَوَضَعْنَا فَوْقَهَا قِطْعَةَ لَحْمٍ؟ فَإِذَا حَضَرَ الْقَطُّ
لَأَخَذَ اللَّحْمَ يَلِزِقُ بِالصَّمْغِ فَنَسْتَطِيعُ تَعْلِيقَ الْجَرَسِ فِي رَقَبَتِهِ.



فَرِحَتِ الْفِيرَانُ بِالْحِيلَةِ الْمُدْهِشَةِ، وَقَامَتْ فِي الْحَالِ تَنْفِذُهَا، فَدَهَنَتْ
 الْأَرْضَ بِالصَّمْغِ، وَوَضَعَتْ عَلَيْهَا قِطْعَةَ اللَّحْمِ، وَوَقَفَتْ مِنْ بَعِيدٍ
 تَنْتَظِرُ مَجِيَّ الْقَطِّ، وَهِيَ مَسْرُورَةٌ لِأَنَّهُ سَيَقَعُ فِي الْفَخِّ.



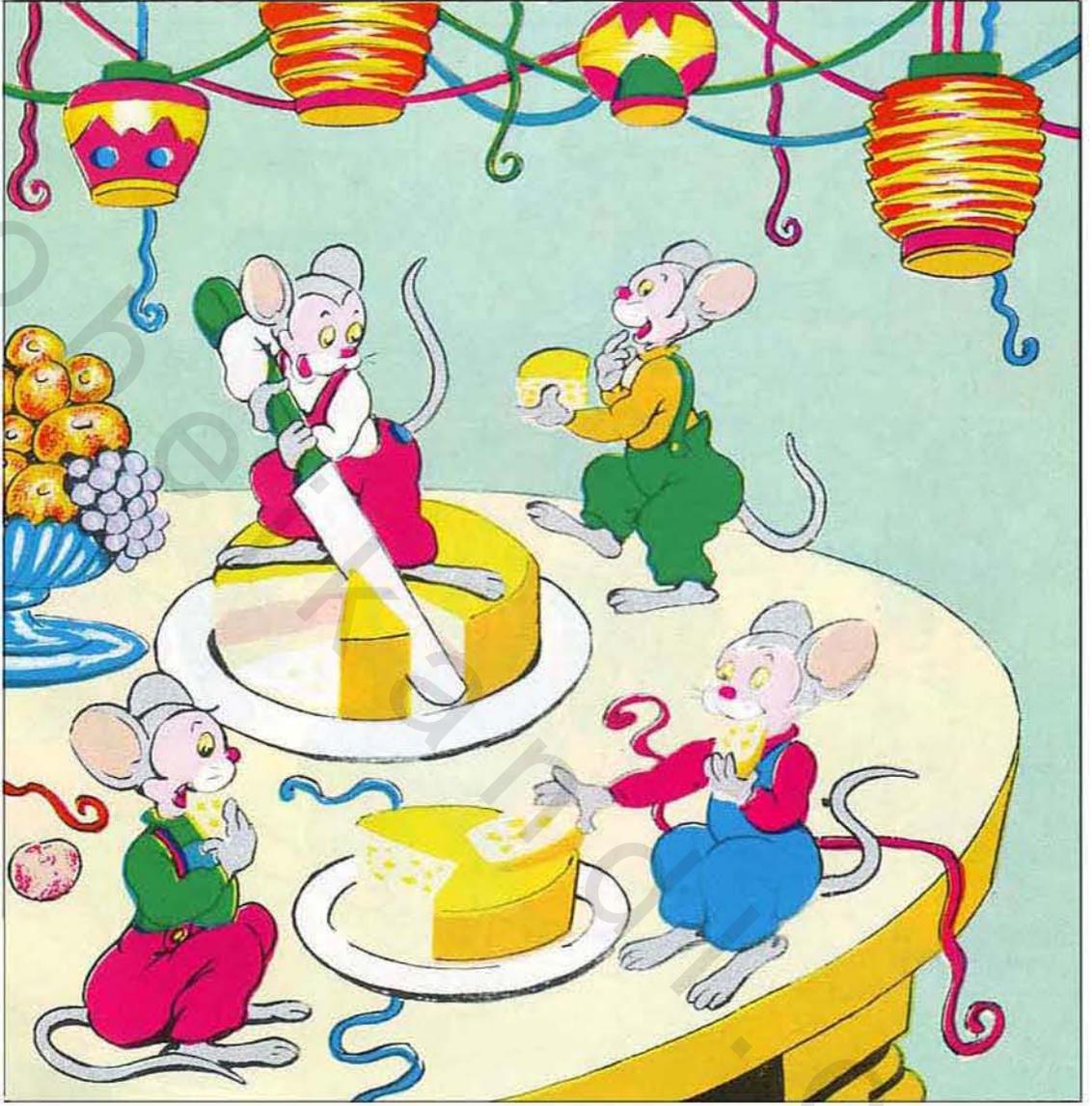
حَضَرَ الْقِطُّ، وَرَأَى قِطْعَةَ اللَّحْمِ، فَهَجَمَ عَلَيْهَا لِيَأْكُلَهَا فَلَزِقَتْ أَرْجُلُهُ
 بِالصَّمْغِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحَرَكَةِ. وَأَنْتَهَزَتِ الْفِيرَانُ الْفُرْصَةَ، فَأَحْضَرَتْ
 الْجَرَسَ، وَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْقِطِّ وَقَفَزَ فُرْفُرٌ فَوْقَ ظَهْرِهِ لِيُعَلِّقَهُ فِي رَقَبَتِهِ.



عَلَّقَ فُرْفُرَ الْجَرَسِ فِي رَقَبَةِ الْقِطِّ، وَوَقَفَتِ الْفَيْرَانُ تَضْحَكُ مِنْ
 عَدُوِّهَا، وَهُوَ يُحَاوِلُ التَّخَلُّصَ مِنَ الصَّمْعِ. فَكَانَ كُلَّمَا تَحَرَّكَ حَرَكَةً،
 دَقَّ الْجَرَسُ دَقَاتٍ كَثِيرَةً وَصَاحَتِ الْفَيْرَانُ مَسْرُورَةً مِنْ خَيْبَةِ الْقِطِّ.



جَرَّتِ الْفِيرَانُ إِلَى فُرْفُرٍ، وَهِيَ تُصَفِّقُ مِنَ الْفَرَحِ، فَحَمَلَتْهُ عَلَى
الْأَكْتَأَفِ، وَسَارَتْ بِهِ وَهِيَ تَصِيحُ: يَعْيشُ فُرْفُرُ الصَّغِيرُ! يَعْيشُ
فُرْفُرُ الْمُدْهَشِ! يَعْيشُ فُرْفُرُ الذَّكِيِّ!



وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي زَيَّنَتِ الْغِيرَانُ الْمَطْبَخَ، بِالْأَنْوَارِ وَالْأَعْلَامِ وَالْأَوْرَاقِ
الْمَلُونَةِ، وَأَقَامَتْ فِيهِ حَفْلَةً، جَمَعَتْ فِيهَا كَثِيرًا مِنَ الطَّعَامِ فَأَكَلَتْ
وَعَنَّتْ وَرَقَصَتْ وَأَصْبَحَ فُرْفُرُ الصَّغِيرِ بَعْدَ ذَلِكَ رَئِيسًا عَلَى الْغِيرَانِ.



رقم الإيداع	٢٠٠٠/١٦٠٥١
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-6071-1

٧/٢٠٠٠/٤٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)